ليساعدوها في توطيد المبادي الدينيـة ونشر الآداب وهكذا فعلت بعض الممالك غير الكاثوليكة ايضاً وكفى دليلاً على ذلك ان كاترينا ملكة روسيَّة وبولس الثاني ابنهـا وفردريكس الكبير ملك بروسية دافعوا عنها رغماً عن ڤولتير الكافر وجان جاك روسو وديدرو وغيرهم من اعداء الدين. اما اشارتهُ الى ابطـال اليسوعيين على يد الحبر الاعظم اكليمس الرابع عشر فكلٌّ يعلم انَّ هذا البابا لم يقدم على ذلك الاَّ خوفاً من تهديدات الممالك المتعصبة على اليسوعيين بمكايد الملحدين ولو لم يكن الامر كذلك لما اسرع الباباوات عند فوزهم بالحرِّيَّة فاحيوا الرهبانيَّة اليسوعية واعادوهـا الى مقامها السابق بل زادوها رفعةً وشرفاً. راجع مجموع شهادات ثلاثين من الاحبار الرومانيين في مدح الرهبانية اليسوعية جمعها جناب الاديب يوسف افندي اليان سركيس سنة ١٨٨٧ وفيها من الادلَّة ما يُلقم الحجر كل اعداء الرهبانيَّة اليسوعية

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سُئلنا هل اكتشف العلماء طريقة لاصطناع الياقوت

الياقوت الصناعي

ج نعم قد بلغ الكيميويون بواسطة التنور الكهربائي الذي اكتشفهُ موانّسان ان يصطنعوا الياقوت الاحمر (rubis) منذ ثلاث سنوات. وفي هذه السنـة امكنهم اصطناع اللازورد (saphir oriental)

س سأل احد الادباء: هل قبل الرسل الحواريّون معمودية الماء وهل تعمدت العذراء مريم والدة السيِّد المسيح

معموديَّة الحواريين والعذراء

ج لدينا نصٌّ صريح على معموديَّة الرسل بالروح القدس في كتاب الاعمال (١ : ٥) اما معموديتهم بالماء فانما يُستدلّ عليهـا من قول الربّ لنيقوديموس (يوحنا ٣ : ٥) : « الحقّ اقول لك ان لم يولد احد من الماء والروح فلا يقدر ان يدخل ملكوت الله » وهو قول يعمّ الجميع دون استثناء وان امكن للمسيح أن يسامحهم بذلك ويعفوهم بمجرَّد ارادته الالهية. اما البتول العذراء مريم فانَّهـا لم تكن محتاجة الى المعموديَّة اذ وُلدت في حالة البرّ متنزِّهةً من الخطيئة الاصلية ولعلَّها اعتمدت احتـذاء بالربّ الذي اعتمد بمعموديَّة يوحنا تواضعاً. وليس في التقليد ما ينفي الريب في ذلك ل.ش